

التعليق على تفسير الطبري الدرس 94 سورة البقرة الآيات 83

93

مساعدة الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم الى يوم الدين فاما بعد هذا هو اليوم الخامس او السادس على حسب الخلاف - [00:00:00](#) في آآ يعني بين الرؤيا والتقويم من شهر الله المحرم من عام الف واربع مئة وسبعة وثلاثين ونبتداً الدرس الاسبوعي في التعليق على تفسير الطبري وقبل اني اخشى ان انسى - [00:00:15](#) الاسبوع القادم ساكون في ارتباط لن نستطيع ان نقيم الدرس ولعل ان شاء الله يكون الاسبوع الذي بعده باذن الله تعالى ونبتداً بقراءة ما توقفنا عنده في قوله سبحانه وتعالى فاما يأتيكم مني هدى - [00:00:39](#) الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا او للسامعين. قال الامام ابو جعفر محمد ابن جرير رحمه الله تعالى وقد ذكرنا القول في تأويل قوله اهبطوا منها جميعا فيما مضى فلا حاجة بنا الى اعادته. اذ كان معناه في هذا الموضع هو - [00:00:53](#) رماه في ذلك الموضع وقد حدثني وساق بسنده عن اسماعيل ابن سالم عن عن ابي صالح في قوله اهبطوا منها جميعا. قال ادم وحواء والحية وابليس القول في تأويل قوله جل ثناؤه فاما يأتيكم مني هدى - [00:01:22](#) وتأويل قوله فاما يأتيكم فان يأتيكم وما التي مع ان توكيد للكلام ولدخوله ولدخولها مع ان ادخلت النون المشددة المشددة في يأتيكم تفرقة بدخولها بينما التي تأتي بمعنى توحيد الكلام التي تسميها اهل العربية صلة وحشوة - [00:01:45](#) وبينما التي تأتي بمعنى الذي فتؤذن بدخولها في الفعل ان ما التي مع ان التي بمعنى الجزاء بمعنى الجزاء توكيد وليس ما التي بمعنى الذي وقد قال بعض محايي اهل البصرة ان اما ان زيدت معها ماء وصار الفعل الذي بعده - [00:02:17](#) الخفيفة او الثقيلة. وقد يكون بغير نون وانما حسنت فيه النون وانما حسنة. حسنة وانما حسنت فيه النون لما دخلتهما لان ما نفي وهي مما ليس بواجب وهي الحرف الذي ينفي الواجب - [00:02:45](#) فحسنت فيه النون نحو قولهم بعين ما بعين ما ارينك اريانك بعين ما ارينك حين ادخلت فيها ما حسنت النون فيهما ها هنا وقد انكر جماعة من اهل العربية دعوى قائل هذه المقالة ان ما الذي مع بعين التي مع بعين ما ارينك - [00:03:05](#) بمعنى الجحد وزعموا ان ذلك بمعنى التوكيد للكلام وقال اخرون بل هي حشو في الكلام ومعناها الحذف وانما معنى الكلام بعين اراك وغير جائز ان يجعل معنى اختلاف فيه اصلا فيه اصلا يقاس عليه غيره - [00:03:34](#) نعم اه قوله سبحانه وتعالى اهبطوا منها جميعا كما ذكر الطبري ان هذا اعادة نفس الالفاظ التي سبقت في الايات السابقة وقد قرر هناك ان الخطاب وجه آآ الى هذه الجماعات - [00:03:58](#) الثلاثة اللي هم ادم وزوجه وابليس والحية وسبقكم عن تقرير هذا الموضوع لكن طبعا الذي نلاحظه هنا هو ان الطبري رحمه الله تعالى آآ اعتمد آآ تفسير ابي صالح ما دام - [00:04:20](#) في اه الضمير في قوله اهبطوا وانه عائد الى هؤلاء الاربعة ادم وحواء والحية وابليس. ادم وحواء والحية وابليس اما قوله فاما يأتيكم فكما تلاحظون طبعا المسألة هنا مرتبطة بعلم - [00:04:41](#)

النحو وهو اشارة الى ان فاما هذه اصلها فان فان ماء فيكون في عندنا اضغام آآ في قوله فاما وهذه الميم آآ في قوله ما هل هي بمعنى الذي - [00:05:02](#)

او هي للشرط او هي صلة وتوكيد. طبعاً هو ذكر او اشارة الى هذه الثلاثة وهي يعني صلة وتوكيد كما اه ذهب اليه هي صلة وتوكيد ومعدرة انها شرط والذي ذكر - [00:05:24](#)

آآ القول او بعض نحوي البصرة ذكره هو الاخفش كما في معانيه طبعاً قال انكر جماعة من اهل العربية دعوة قائل هذه المقالة لقول الاخفش والانكار عند الطبري لا يلزم منه اعتراض - [00:05:47](#)

احد النحويين صراحة على هذا القول لان كما لاحظنا ان الطبري اذا رأى قول عالم بخلاف قول عالم جعله بمثابة ايش؟ الاعتراض والانكار بمثابة الاعتراض والانكار وهذا قلوب يجب ان ننتبه له طالب العلم. لانه مثلاً لو طلبنا من الطالب - [00:06:05](#)

ان يبحث عن من هو الذي انكر على الاخفش ماذا سيفعل سيبحث عن عالم اعترض اعتراضاً مباشراً صريحاً لكن طريقة الطبري طريقة الطبري كما لاحظنا في اكثر موطن انه لا يلزم منها ان يكون هناك رد صريح بل يكفي - [00:06:28](#)

بل يكفي ان يقول بخلاف قوله فاذا قال بخلاف قوله فكأنه انكر هذا هذه المقالة كانه انكر هذه المقالة طبعاً القول الاخير رتب او رد بعد القول الاخير رتب فائدة مهمة لطالب العلم وهي فائدة كلية هنا ممكن تسميها قاعدة - [00:06:54](#)

طبعاً لما ذكر في قوله بعين ما اريتك هو قال عن هذه غير جائز ان يجعل مع الاختلاف فيه قصداً يقاس عليه غيره يعني قولهم بعين ما ريتك فيه خلاف فيها - [00:07:16](#)

فما دام فيها خلاف لا تجعل اصل يقاس عليها فمن قاس الآية على هذا المثال فقد وقع في اشكال انه قاس على مثال وقع فيه الاقتراب اصلاً اذ وقع فيه الاختلاف اصلاً فما دام وقع فيه الاختلاف اصلاً فاذا لا يسمح ان يكون ايش - [00:07:33](#)

حجة او اصلاً يحتج به. ما يكون معيار يقاس عليه وهذه قاعدة كلية ان المختلف فيه لا يكون حجة يعتمد في حال النزاع ان لا يكونوا حجة يعتمد في عالم النزاع وانما الذي يكون حجة هو المتفقات بين اهل العلم. نعم - [00:07:55](#)

الا يخرج هذا الحي لا ممكن يقال انه على الغالب. يمكن ان يقال انه على الغالب نعم تفضل يا شيخ القول في تأويل قوله جل ثناؤه مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:08:17](#)

والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والهدى في هذا الموضع البيان والارشاد كما حدثني وساق بسنده عن الربيع عن ابي العالية في قوله فاما يأتينكم مني هدى قال - [00:08:39](#)

الهدى الانبياء والرسل والبيان فان كان ما قال ابو العالية في ذلك كما قال فالخطاب بقوله اهبطوا وان كان لادم وزوجته فيجب ان يكون مراد ادم وزوجته وذريتهما وذريتهما فيكون ذلك حينئذ نظير قوله فقال لها وللارض ائتيا طوعاً او كرهاً. قالتا اتينا طائعين - [00:08:59](#)

بمعنى اتينا بما فينا من الخلق طائعين ونظير قوله في قراءة ابن مسعود ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارهم مناسكهم فجمع قبل ان تكون ذرية وهو في قراءتنا وارنا مناسكنا مناسكنا - [00:09:28](#)

وكما يقول القائل لآخر كائنك قد تزوجت وولد لك وكثرتم وعززتم ونحو ذلك من الكلام وانما قلنا ان ذلك هو الواجب على التأويل الذي ذكرناه عن ابي العالية لان ادم كان هو النبي عليه السلام ايام حياته بعد - [00:09:51](#)

ان اهبط الى الارض والرسول من الله تعالى ذكره الى ولده. فغير جائز ان يكون معنياً وهو الرسول بقوله فاما يأتينكم مني هدى خطاباً له ولزوجته فاما يأتينكم مني انبياء ورسل - [00:10:12](#)

الا على ما وصفت من التأويل وقول ابي العالية في ذلك وان كان وجهها من التأويل تحتمله الآية فاقرب الى الصواب منه عندي واشبه بظاهر التلاوة ان يكون تأويلها فاما - [00:10:30](#)

يأتينكم يا معشر من اهبط الى الارض من سماء وهو ادم وزوجته وابليس. كما قد ذكرنا قبل في تأويل الآية التي قبلها اما يأتينكم مني بيان من امري وطاعتي ورشاد الى سبيلي ودينني. فمن اتبعه منكم فلا خوف عليهم - [00:10:47](#)

ولا هم يحزنون. وان كان قد سلف منهم قبل ذلك الي معصية وخلاف لامري وطاعتي يعرفهم بذلك تعالى ذكره انه التائب على من تاب اليه من ذنوبه. والرحيم بمن اناب اليه كما وصف نفسه بقوله - [00:11:07](#)

انه هو التواب الرحيم. نعم قبل ما نكمل هذه فقط الان لاحظوا هذا المثال في تحليل القول ومحاولة ايش؟ تطبيقه على معنى الاية ابو العالية رحمه الله تعالى قال الهدى الانبياء - [00:11:25](#)

والرسل والبيان الانبياء والرسل شيء والبيان شيء لو كان قال البيان الهدى البيان واضح ما في اشكال لكن اذا اردنا ان ننزل المعنى على الاية فسيكون يعني اهبط يا ادم ويا حواء ويا ابليس - [00:11:45](#)

فاما يأتينكم يعني يا هؤلاء رسل او انبياء ما تنطبق يعني المعنى يكون في ايش في خلل اذا هذا الاسلوب من الطبري يعطينا قاعدة مهمة جدا في فهم مجال التفسير - [00:12:08](#)

المجال التفسير بان نفهم هل هذا تفسير او ليس بتفسير لا يمكن ان يكون هذا ايش؟ التفسير صحيحا لماذا؟ لانه لا يعني لا ينطبق على الواقع الذي كان يعيشه ادم عليه الصلاة والسلام وزوجه حواء - [00:12:30](#)

وابليس ما كان فيه الا هؤلاء فكيف من اين يأتيتهم رسل؟ وادم عليه الصلاة والسلام هو اه يعني ابو ابو البشر وهو اول من نبى عليه الصلاة والسلام طيب قال - [00:12:46](#)

اه بعد ذلك اه قال وان كان فان كان ما قاله ابو العالية في ذلك كما قال فالخطاب بقوله اهبطوا وان كان لادم وزوجته فيجب ان يكون مرادا به ادم وزوجته وذريتهما - [00:13:03](#)

هذا يمكن نسميه يعني فن توجيه الاقوال والان يعترض عليه من جهة لكن يقول ايضا ممكن ان يقبل او يحتمل قبوله اذا كان المراد به هذا النوع من الخطاب هذا النوع من الخطاب. ولهذا قال - [00:13:23](#)

فيكون ذلك حينئذ نظير قوله فقال لها وللارض اثتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين اي بمن فيهما طبعاً على احد اوجه التفسير والا الاية فيها ايش فيها خلاف قال الاية الاخرى التي استدلت بها قراءة - [00:13:46](#)

قراءة شهد وقراءة ابن مسعود قال آآ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارهم مناسكهم وهذا احد فوائد القراءة ايش الشاذة الان قال ارهم مناسكهم هم لم يأتوا بعد. قال فجمع قبل ان تكون الذرية - [00:14:05](#)

جمع قبل ان تكون الذرية فاذا استدلت صحة خطاب ابي العالية ان كان اراد هذا المعنى بمعنى اية وقلنا فيها خلاف وباية شاذة يعني جعلها دليل او شاهد لهذا المعنى - [00:14:28](#)

وهذا المعنى من جهة العربية لا اشكال فيه. يعني من جهة العربية ان يكون الخطاب لادم وحواء والمراد ذريتهم ما في اشكال في هذا الامر يعني يهبطنكم يعني يا من - [00:14:49](#)

تسلون من هذا آآ الرجل وهذه المرأة فما يثنكم مني هدى. لكن الظاهر طبعاً ظاهر الخطاب هو انه لادم وحواء كما سيأتي اه قال وانما قلنا ان ذلك هو الواجب على التأويل الذي ذكرناه على بلعالية لان ادم كان هو النبي في ايام حياته كما قال - [00:15:03](#)

اذا لا يمكن ان يقال له يأتينك رسول او نبي يعني ما آآ الواقع يخالف هذا الفهم. نعم ولكن هذا الفضل الذي يتنبه اصلاً وقال هدى لامك عمك قد يكون مالك قد يكون لا هو الان لا بناء على قول هو يخرج قوله بالعالية هو فقط - [00:15:25](#)

والا بمعنى البيان يأتي منكم بيان صحيح هو يتكلم فقط عن قول ابن علي انهم ظلموا الرسل او انبياء قال له لا يتصور. اما البيان فلا اشكال فيه وذلك ان ظاهر الخطاب بذلك انما هو للذين قال لهم جل ثناؤه اهبطوا منها جميعاً - [00:15:47](#)

والذين خوطبوا به هم من سميوا في قول الحجة من الصحابة والتابعين الذين قدمنا الرواية عنهم وذلك وان كان خطاباً من الله تعالى ذكره لمن اهبط حينئذ من السماء الى الارض فهو سنة الله في جميع خلقه. وتعريف منه - [00:16:08](#)

ذلك الذين اخبر عنهم في اول السورة بما اخبر عنهم في قوله ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذر لا يؤمنون وفي قوله ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين - [00:16:26](#)

عن حكمه ان حكمه فيهم ان حكمه فيهم ان تابوا اليه وانابوا واتبعوا ما اتاهم من البيان من عند الله على لسان رسوله محمد صلى الله

عليه وسلم انهم عنده في الآخرة ممن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:16:48](#)

وانهم ان هلكوا على كفرهم وضلالتهم قبل الانابة والتوبة كانوا من اهل النار المخلدين فيها وقوله وقوله. نعم. او قبل اه هذا الكلام

الان الذي ذكره الطبري وايضا مهم جدا في منهجية التفسير - [00:17:08](#)

وكثير ممن يعالج التفسير لا ينتبه لهذه المنهجية بل قد يعترض بعضهم على الطبري في اه طريقة الفهم ومن غير ان ينتبه لهذا

الاسلوب الذي تركه الطبري. الان الطبري ماذا يقول لنا - [00:17:26](#)

الان يتكلم عن ظاهر الخطاب. يعني النص نفسه واضح جدا ان المقصود بالنص اولا ادم وزوجو حواء وابليس طيب ولهذا قال ظاهر

الخطاب بذلك انما هو الذي قال لهم الله جل ثناءه اهبطوا منها جميعا. فاما يأتينكم ايها - [00:17:41](#)

المهبطون او الهابطون آآ منها حماية لكم مني هدى فمن تبع هدى. يعني السياق واحد قال والذين خطبوا به هم من سميننا في قول

الحجة من الصحابة والتابعين الذين قدمنا الرواية - [00:18:06](#)

اه قد قدمنا الرواية عنهم وهذا ايضا مهم ننتبه له في رعاية ماذا الاثار واحترامها والاعتماد على الاثر قال وذلك وان كان خطابا الان

انتقل الى المقصد الثاني يعني الان المقصد الاول يتجه الى من - [00:18:22](#)

الى ادم وحوادث لكن المقصد الثاني الان يشير اليه قال وان كان خطابا من الله آآ تعالى ذكره لمن اهبط حينئذ من السماء الى الارض

فهو سنة الله في جميع خلقه وتعريف منه بذلك الى اخر كلام الله نسيته بعد قليل يعني بمعنى انه الان - [00:18:41](#)

يقول مع انه خطاب لهؤلاء لكنه ايضا يدخل في تدخل فيه الذرية لكن ليس على انهم هم المخاطبون به اولا نفرق فيه يعني مهارة

المفسر هنا ان ينتبه في تنزيل الخطاب على من خطب به. ما الذي خطب به؟ اهبطوا منها جميعا. ما يأتي واحد يقول اهبطوا عام -

[00:19:01](#)

والاصل ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص سبب او يقول العبرة بعموم اللفظ فما دام اللفظ عاما فلماذا نقول انه ادم وحواء وكذا؟

نقول لا هذا ليس صوابا الصواب ان توجه الآية - [00:19:22](#)

الى المقصد الاول والمراد الاول الذي اريد بها فاذا صح وجاز ان يدخل غيرهم معهم فانه يدخل بعد تقرير الاول هذا المقصد الاول

يعني يقرر المقصد الاول ثم تنتقل الى المقصد الثاني - [00:19:37](#)

طيب بعدها ذكر لما قال آآ الذين اخبر عنهم في اول هذه السورة بما اخبر عنهم في قوله ان الذين كفروا سواء عليهم ما انذرتهم ام لم

تنذرهم لا يؤمنون - [00:19:55](#)

يعني نلاحظ هنا الان انه اعادنا الى بداية السورة نحن الان في اية رقم كم ثمانية وثلاثين تقريبا تسعة وثلاثين اعادنا بداية السورة

كانوا يقول لا يزال نظم الايات متصل بسياق واحد - [00:20:08](#)

يعني نظم الايات متصل بسياق واحد يعني من اول السورة الى هنا ولهذا قال بعدها وفي قوله ومن الناس من يقول امنا بالله واليوم

الآخر وهم بمؤمنين. طيب ما هي علاقة هؤلاء - [00:20:24](#)

يهبطوا بنا جميعا الخطاب الموجه للابوين. ما علاقة هؤلاء به؟ قال ان تابوا واناوبوا واتبعوا ما اتاهم ما اتاهم من البيان من عند

الله وعلى لسان رسوله محمد صلى الله عليه وسلم انهم عنده في الآخرة ممن لاغوا من - [00:20:38](#)

ولا هم يحزنون. الى اخر ما ذكر يعني انهم كفروا كما آآ او ان الله سبحانه وتعالى كما آآ امر الابوين ووعدهما فكذلك هو امر لهؤلاء

الابناء الذين عصوا ووعد لهم ان تابوا ان الله يتوب عليهم. ان الله يتوب عليهم. نعم - [00:20:54](#)

شيخنا يعني قد الا يقال ان هذا فيه قياس مع الفارق؟ كيف؟ معنى ان يعني المخاطب في اول الآية هم يعني اه كفار وما صدر من

ادم وهي معصية هذا من جهة - [00:21:14](#)

من جهة اخرى يعني ان الذين كفروا سواء عليهم ما انذرتهم ام لم تنذرهم الا يؤمنون كأنه يعني سبقت كلمة الله عز وجل انهم لا

يؤمنون وانهم يعني لن لن يتابع - [00:21:27](#)

عليهم ولم يتوبوا فكيف يعني نربط بين الجهتين لا هو الايات في في ان الذين كفروا في ايات من الناس كي تتكلم عنهم في حال في

حال ولاتهم عليها لكنها يعني انهم لا يمكن ان يتوبوا - [00:21:37](#)

هو يقول لا يمكن ان يتوب ويستدل يستدل هذا المعنى ان الذين كفروا اي في حال كفرهم سواء عليه منذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون كذلك المنافقون كما قال عنهم هذان الصنفان لا يعني انهم من حيث جمهورهم اصلا ولا حتى من حيث الواحد منهم لا

تستطيع ان تقرر ان تقرر تقول هذا لا يمكن ان يؤمن - [00:21:57](#)

تحدد تعين لا تستطيع. لا قصدي قياس ان هذه معصية من ادم وذلك لا هي هي في النهاية هي في النهاية هذه معصية نعم من ادم

وهي كفر من عندهم ونفاق - [00:22:19](#)

لكن في النهاية هو ذنب يتاب منه بغض النظر عن النوع هو ما نظر الى النوع لو كان نظر الى النوع لابد يفرق لكن القبر رحمه الله

تعالى لم يضر انه عقاب سواء هذا او هذا ان الله فتح باب التوبة كما فتح لادم لما عصى وتاب عليه فكذاك يفتح لهؤلاء نعم -

[00:22:29](#)

وبعدين فقط ووجود ابليس في يعني اهبطوا منها جميعا. اسمك ابليس هنا يقول ليأتينكم مني هدى كيف اخرجنا ابليس منه؟ ام هو

قد يقال ان يعني اصالة الخطاب المقصود به الذرية لانه - [00:22:48](#)

كندرية ابليس يعني خطاة يتوجه اليهم دونها لحتى ابليس حتى ابليس يعرف ان الجن تبع للانسان في النهاية فحتى ابليس مأمور بان

يؤمن نعم. فما في اشكال فيكون نبيه الاصل ادم - [00:23:02](#)

وتكبر عليه فما في مانع في هذا؟ ما في مانع ان يعني يفتح له ان ان تتوب يا ابليس وقد سبقت الكلمة انه يعني لا ومأمور بان يتوب

لكنه لا يستطيع. في فرق بين كونه مأمور بان يتوب وكونه ايش - [00:23:17](#)

لا يستطيع مم بلى انه مني بيان ايه فليتبع البيان اللي هو الرسالة كما قال انه التواب الرحيم اللي ما يتبع الرسالة بيوقع في يعني في

في الملامة والاخت بالذنب - [00:23:32](#)

هي ماشية لكن في الاخير هذا الان هو يقول ان الله سبحانه وتعالى ذكر لنا هذا او ذكر لهؤلاء الذين كفروا هؤلاء الذين قال عنهم ومن

الناس من اجل ان يقتدوا بالتوبة - [00:23:57](#)

يعني معنى كلام انهم انهم تابوا تاب الله عليهم. ولهذا قال ان تابوا اليه واتبوا واتبوا ما اتاهم من البيان من عند الله على لسان محمد

صلى الله عليه وسلم انهم عنده في الآخرة ممن لا - [00:24:14](#)

قبل عليهم ولا هم يحزنون وربطها بهذا الشكل نعم وقوله فمن تبع فمن تبع هداي يعني فمن تبع بياني الذي ابينه على السن رسلي او

مع رسلي كما حدثني وساق بسنده عن ابو عن - [00:24:24](#)

ابي جعفري عن الربيع عن ابي العالية فمن تبع هداي يعني ديانى وقوله فلا خوف عليهم يعني فهم امنون من احوال القيامة من عقاب

الله غير خائفين عذابه بما اطاعوا الله في الدنيا واتبوا امره وهده - [00:24:46](#)

اذا ولا هم يحزنون يومئذ على ما على ما خلفوا بعد وفاتهم في الدنيا كما حدثني وساق بسنده عن ابن وهب قال قال ابن زيد لا خوف

عليهم يقول لا خوف عليكم امامكم - [00:25:05](#)

وليس شيء اعظم في صدره الذي يموت مما بعد الموت فامتهم منه وسلاهم عن الدنيا فقال ولا هم يحزنون وقوله والذين كفروا

وكذبوا باياتنا يعني والذين جحدوا اياتي وكذبوا رسلي - [00:25:23](#)

وايات الله حججه حجه وادلتة على وحدانيته وربوبيته وما جاءت به الرسل من الاعلام والشواهد على ذلك وعلى صدقها فيما

انبأت عن ربها وقد بينا ان معنى الكفر التغطية على الشيء - [00:25:44](#)

اولئك اصحاب النار يعني اهلها الذين هم اهلها دون غيرهم المخلدون فيها ابدى الى غير امد ولا نهاية كما حدثني وساق بسنده عن عن

غسالة ابن مضر بسند اخر عن عن بشر ابن المفضل قال حدثنا ابو ابو مسلمة - [00:26:03](#)

وساق بسند اخر عن ابي النظر عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا

يموتون فيها ولا يحيون - [00:26:30](#)

ولكن اقواما اصابتهم النار بخطاياهم او بذنوبهم فاماتتهم امانة حتى اذا صاروا فحما اذن في الشفاعة القول في تأويل قوله قبل الشيخ عبدالرحمن اه قوله فمن تبعه داي رجع الى المعنى اللي هو معنى البيان. واورد رواية ايضا عن ابي العالية نفسه - [00:26:47](#) المراد بهداي بياني. طبعا الرواية الاولى هي نفسها رواية آآ ابي جعفر عن الربيع عن ابي العالية وهنا نفس الرواية ايضا رواية ابي جعفر عن ربيع عن ابي العالية اه طبعا في الخوف والحزن كما قال العلماء الخوف من ايش - [00:27:11](#) من شيء سيأتي والحزن مما مضى على شيء قد مضى وهذا اشار اليه آآ ابن زيد في كلامه اه قول اصحاب النار لاول مرة عندنا فيها عندنا مسألتان المسألة الاولى - [00:27:33](#)

اه اشار الطبري الى معنى الصحبة وهي الملازمة. يعني تمام؟ الملازمة. ولذلك قال عنها هم اهلها الذين هم اهلها يعني اهل الذين هم اهلها دون غيرهم المخلدون فيها ابدى الى غير امد ونهاية نعوذ بالله من النار. فهذا معناه اذا الملازمة والمصاحبة. لقد صاحب - [00:27:48](#)

يعني ملازم يقولون صاحب فلان. طبعا دعونا من المعنى الشرعي للصحبة في فيما يتعلق بالرسول صلى الله عليه وسلم لكن بتكلم على نوع المعنى اللغوي لان الصحبة في آآ في حق الرسول صلى الله عليه وسلم من الصحابة بعضهم كان يكتفي برؤية النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يروي عنه. اذا ذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:11](#) اعتبروه من ماذا من الصحابة لكن الصحبة اللغوية لا هي طول الملازمة. طول الملازمة. ولعل الفقهاء اخذوا منها عبارة الاصحاب بناء على هذا انه يكون في طول ملازمة بين الشيخ والتلميذ - [00:28:32](#)

طيب طول الملازمة هذا في قول اصحاب النار يمكن ان نلاحظ منه ملحظا في موطن اخر. لما قال الله سبحانه وتعالى وهو يحتج على قريش في عدم تصديق ابن محمد صلى الله عليه وسلم - [00:28:50](#) قال وما صاحبكم بمجنون اه لم يقل وما نبيي او وما رسولي؟ او وما محمد الى اخره لا وانما قال وما صاحبكم؟ اختيار لفظ صاحب في هذا الموطن كانه يشار الى المعنى الذي ذكره الطبري. انه هذا - [00:29:07](#) صاحبكم الملازم لكم المقيم في بين اظهركم الذي تعرفونه حق المعرفة لا يمكن يكون مجنون. كيف ينتقل يصير مجنون يعني بيومه ساعة دون يكون هناك علامات واثار دالة على لا يمكن - [00:29:20](#)

فكأنه فيه نوع من التبكيت عليهم وآآ يعني الاعتراض عليهم فيما قالوه عن النبي صلى الله عليه وسلم القضية الثانية وهي قضية اللي سبق ان طرحناها في اكثر من مقام هي قضية الحديث النبوي وعلاقته بماذا - [00:29:35](#) بالتفسير الطبري الان وهو يذكر هذه الرواية اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا اه يحكيون الى اخر كلامه هذا الان هذا الحديث الذي اورده واورده ليبين المعنى الذي ذكره هو. لانه هو فسر معنا ثم استند فيه على الحديث - [00:29:55](#) طب الحديث لم يأتي لشرح آآ هذه الكلمة وانما صار في موافقات بين هذه الكلمة وبين بعض الالفاظ التي في الحديث فاذا جلب الحديث لاجل ان يكون تفسيرها لهذا المقطع من الاية ومن عمل المفسر. هو من عمل - [00:30:16](#) المفسر والحديث كما تلاحظون ايضا صحيح ولهذا لم يقطعه اه يعني كلام وانما جعله مباشرة خلف اه تعليقه او ترجمته مما يدل على انه اعتمد اعتمادا كلياً على هذا المعنى. تفضل شيخ - [00:30:36](#)

القول في تأويل قوله جل ثناؤه يا بني اسرائيل يعني بقوله جل ثناؤه يا بني اسرائيل ولد يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن. وكان يعقوب يدعى اسرائيل بمعنى عبد الله. وصفوته من خلقه. وايل هو الله تعالى ذكره واسرا هو العبد كما - [00:30:56](#) فقيل جبريل بمعنى عبد الله وما كما حدثنا وساق بسنده عن عمير ابن عن عمير المولى ابن عباس عن ابن عباس ان اسرائيل كقولك عبد الله وساق بسنده عن المنهال عن عبدالله ابن الحارث قال الله بالعبرانية - [00:31:21](#) وانما خاطب الله جل وعز بقوله يا بني اسرائيل احبار اليهود من بني اسرائيل الذين كانوا بين ظهرائي بين ظهرائي قبل يا شيخ عبد الرحمن تكلمت عشان ما يطول الحديث - [00:31:47](#) طبعا نحن عندنا الان هنا في قوله يا بني اسرائيل الكلام عن من هو اسرائيل طبعا الكلام عن من هو اسرائيل اه يكاد يكون اه يعني

اتفاق بين العلماء السابقين كلهم ان اسرائيل - 00:32:02

هو يعقوب عليه الصلاة والسلام وهو اسم من اسمائه كما لا يمتنع ان يكون للشخص اكثر من اسم لكن الاشكال عندنا نحن الان في

المعنى يعني اسرائيل عندنا في اسرائيل مقطعان المقطع اول اسرة والمقعد الثاني - 00:32:18

اه الطبري ذكر عن ابن عباس ان اسرائيل كقولك عبد الله واورد عن عبد الله بن حارث ان ايل الله بالعبرانية واورد ايضا عن بعضهم ان

اسرائيل وجبرائيل او جبريل ان نقول بمعنى عبد الله - 00:32:35

اه هنا الان كيف نعالج هذه الاسماء من جهة العربية هذه واحدة ومن جهة اصولها اذا كانت بالفعل هذه اصولها هذه ثانية وايضا هل

السلف كانوا يحرصون على دائما على بيان المعاني الدقيقة للاسماء بهذه الطريقة او لا - 00:33:00

طبعاً من ملاحظ ان السلف هنا يعتمدون على هذا لماذا اريد هذا آآ يكاد يكون ايضا هناك اتفاق عند من يرى وعند من يرى وجود

الاعلام الاعجمي في القرآن ان - 00:33:22

مجموعة من اسماء الانبياء تعتبر ايش اعجمية يعني مجموعة من اسماء الانبياء تعتبر اعجمية نحن حينما نقول اعجمية نحن نقيسها

على اي اللغات اي عربية قريش قريش وبقية العرب هم - 00:33:37

هو القرآن نزل بلغة العرب ما قال انا نزلناه قرآناً قرشياً قال قرآناً عربياً ولا لا فلذا هذا الوصف انا نزلناه قرآناً عربياً ونسبه الى جملة

العرب فلها حينما يعني يقال انه نزل للغة قريش نقول لا هي لغة قريش هي الاعم نعم لكن ليس معنى ذلك انه لا يوجد شيء بغير لغة

قريش وهذا طبعاً مجال - 00:34:06

في البحث الاخر لكن انا قصدت ان ننتبه الى ان نحن نتعامل مع كتلة العرب كلهم يعني هذا هو الاصل يعني العرب بمجموعه اذا

رجعنا الى العرب بمجموعهم هل كان ال او ايل - 00:34:31

من الاسماء الدارجة عندهم بنفس المعنى يعني اين بمعنى الله مثل عبد نعم اذن شمهايل وغيرها اسماء موجودة. ايضا قول آآ ابي

بكر الصديق ما خرج هذا منقل يعني من اله او من الله يعني لا يخرج هذا من اله - 00:34:51

لو رجعنا الى القاموس العربي والى اسماء العرب سنجد ان ال وايل منطوق بها عندهم المنطوق بها عندهم هل يلزم ان يكونوا

اخذوها من غيرهم لا يلزم لو نلاحظ الان المقياس - 00:35:16

اللي نتعامل معه مقياس فيه نقص في النظرة لماذا لان نحن لا نسأل سؤال سؤال قلت ايهم اسبق؟ العربية او العبرية ها بعض الناس

يقول العبرية ليه؟ لانه يتصور موسى - 00:35:36

ومحمد عليهم الصلاة والسلام يعني تصور قوم وقوم وهذا خطأ في التصور هذا نقص في التصور نحن نتكلم عن هذه نتكلم عن اللغة

نفسها نتكلم عن اللغة نفسها اللغة العربية اللغة العربية - 00:35:56

هي لغة ضاربة في القدم لا تستطيع ان تعرف الى اي مدى تنتهي كالقدم اي لغة غير اللغة العربية مما يسمى وهي اللهجات في الحقيقة

يعني ارامية سريانية اي لغة تجد انهم مهما مهما - 00:36:13

ارادوا ان يوصلوها يقفون بها على زمن معين لا يستطيع التقدم بها اما اللغة العربية نستطيع ان نتقدم بها بعيدا طيب هذه دعوة كان

يقول القائل هذه دعوة فكيف نستطيع ان نثبت هذه الدعوة - 00:36:30

اثبات الدعوة هذه تأتي بالنظر الى الالفاظ. يعني ليس عندنا الان نحن لغة بقيت وتحكى الى اليوم من هذه اللغات او من هذه اللهجات

نسميها الا العربية وجل ما هو موجود الان من هذه اللغات او ما بقي منها هو متأثر بالعربية - 00:36:52

يعني صار في تأثر بالعربية اللي هي العربية التنزيل اتكلم. لا اتكلم عن عربية ما قبل التنزيل اتكلم عن عربية التنزيل يعني العبرية

الموجودة المعاصرة او الارامية المعاصرة او او ستجد هنا في النهاية حتى الفارسية المعاصرة الاردن معاصرة الان الى اخره -

00:37:18

تجد انا متأثرة بعربية ايش التنزيل لان التعلمون كان اللسان العربي هو اللسان السائد بين المسلمين فمن الطبيعي جدا ان يكون ايش

آآ ان يكون اللسان العربي يعني قد اه غلب عليها يعني من الطوائف اللي سمعتها قبل يومين - 00:37:37

يقولون في في آآ يعني احد كبار السن الباكستانيين جاي حاطر الحج فكان يستمع للخطبة فهو يسمع بعض الكلام اللي يفهمه يعني من كلام العربية فيقول لانه يقول ما شاء الله اللغة العربية فيها كلام اوردو كثير - [00:37:58](#)

يعني عكس وهو الموضوع هي طرفة لكن طبعا هي واقعة كذا هكذا وقعت لكن هكذا هو تصور لكن نحن الان نريد ان نبحث عن البرهان نريد ان نبحث عن البرهان - [00:38:15](#)

المشكلة وان كنت طبعا ساطيل في هذا يعني لبعض ما تعلمون مما حدث من لخبطة الايام الماضية المشكلة ان الذين درسوا تاريخ اللغات هم مستشرقون ثوراتيون او بعضهم ملاحدة يعني الملحد لا يؤمن بدينه - [00:38:30](#)

لكن جلهم مستشرقون منطلقون من التوراة جعلوا اللفظ العبري العبري اصل وجعلوا النظام الصوتي لها اصل وجعلوا المعاني هي الاصل يعني جعلوها كلها اصل لكن من خلف الستار يعتمدون على ايش - [00:38:59](#)

العربية العربية الى الان هي اكمل اللغات من جهة الصوت من جهة لكن واقولها ما كنت كنت لا احب ان اقولها لكن هم عندهم حقد وهذا اشار اليه بعضهم على اي شيء عربي - [00:39:22](#)

فهم لا يحبون ان يظهروا انهم فهموا هذه اللغات القديمة من خلال العربية والا كيف افهموا هذه اللغات القديمة؟ وكيف استطاعوا ان يصلوا اليها يعني كيف من السماء اكاد نزلت عليه؟ فجأة شميليون هذا يتعلم حجر رشيد ويعرف ان ان الكتابات الثلاث هي لغة هي يعني - [00:39:37](#)

كتابة واحدة وكذا يعني يخفون شيء كلهم يا اخوان ما في واحد منهم الا بد يأتي الى منطقة العرب ويتعلم العربية ثم يذهب بعد ذلك ويبدأ يكتب ابحاثه وفي الخلف - [00:40:00](#)

تاريخ عربي عنده ناصع ولكنه يخرج به بماذا بسم آآ عبراني استشراقي يعني معنى لا يريدون ان يظهروا لهذا العربية اي دور فهم يتلاعبون بهذه الاشياء. ولهذا مجموعة من المستشرقين ادعوا ان في القرآن الفاظ ارامية وان في القرآن الفاظ آآ سريانية - [00:40:17](#)

ان في القرآن كثير ادعوا ادعاءات كثيرة وموجودة يعني وكتب موجودة لهم وقائمة ومنتشرة وكانهم يقولون ولا حتى الواحد منهم هذا الاعجمي الذي عساه ان يفهم لغة قومه يريد ان يعلمنا نحن مسلمين - [00:40:40](#)

ما لم نفهمه بتفسير القرآن يعني ما لم نفهمه في تفسير القرآن وان يعني هكذا يعني بجاجة ان يقول ان المسلمين لم يفهموا معنى كلمة اه سكين لان هذه الكلمة اصلها ارامي - [00:40:58](#)

ومعناها في الارامية كذا ثم يبدأ يفصلها ويحللها بمعنى يحللها بالصوت ايش؟ او باللسان الارامي. اصلا لسان الارامي وكل هذا الكلام اين نحوه اين الفاظه التامة والكاملة؟ اين من يتكلم به؟ اين اين؟ ما تجد. لكن اللسان العربي الى اليوم يتكلم به - [00:41:17](#)

يدعي هو اننا نحن كل المسلمين ما فهموا هذه اللفظة فهو بكل المسلمين حتى محمد صلى الله عليه وسلم يقول لك لم يفهم اخذ هذه الكلمة ولم ولم يفهم معناها هكذا يقولون ببجاجة - [00:41:36](#)

طيب نحن الان اذا اردنا ان نفهم المسألة كما قلت لكم في اشكالية من هذه الجهة جهة تاريخ اللغات وانه انا ممكن اقول ان تاريخ منطقتنا العربية دمرته ابحاث المستشرقين - [00:41:51](#)

والمشكلة الاخرى هي ان كثيرا من الدارسين حتى من الفضلاء اخذوا عن هؤلاء ومن غير وعي لم ينتبهوا الى ما فيه من الاخطاء وما فيه من السم فنقول بغير وعي - [00:42:08](#)

لماذا؟ لانه هو يأتي ويدرس يعني طالب عندنا دكتوراة ونقول له اذهبوا دروس مثلا فقه اللغات في فرنسا يدرس فقه اللغات في بريطانيا والثالث في المانيا وهكذا. يعني هو معقول بيدرس هناك اه غسل مصطفى؟ لا - [00:42:25](#)

فاذا جاء هنا الان يعني يدرس حسب ما درس. فقد ينتبه لبعض الاشياء وقد تأخذ عليه اشياء ولهذا على سبيل المثال في قضية اصول اللغات وما يرتبط بعضها ببعض يعني انه الان مثلا لها هؤلاء الاقوام - [00:42:40](#)

وانقسام او انفصال بعض اللغات الموجودة او من بعض الى اخره موضوعها طويل وشائك يعني شائك بشكل غير طبيعي ولكن في

النهاية نحن عندنا مجموعة من الكلمات التي يمكن ان يجعلها اصل - [00:42:58](#)

ليبان ان هذه اللغة التي نزل بها القرآن لها اصول ضاربة في القدم يعني لها اصول ضاربة في القدم طيب هل الاصول الضاربة القدم هي المعيار الذي نربط به بين القديم - [00:43:17](#)

ولغة التنزيل ثم ايضا نستطيع ان نقيس ما حصل بعد لغة التنزيل بفترة وما كانت عليه اللغة والتنزيل يعني لغة التنزيل صارت ايش؟ يعني لغة العرب في ذاك الوقت صارت معيار. نحتكم اليه - [00:43:38](#)

ما قبل ما بعد. لماذا اقول ما بعد؟ لاني اريد ان ان ما قبل كان مثل ما بعد لا يلزم ان يكون ما قبل هو مثل لغة التنزيل بالتمام. بنحوها ووالى اخره - [00:43:55](#)

طيب سنفهم مسألة الان كل البلاد العربية بجميع اقطارها الان الموجودة هل اذا قابل العربي العربي لا يستطيع ان يتفاهم معه بترجمان هم يتفاهم ولا لا؟ يعني في قدر مشترك من اللغة التي يتكلمون بها يتفاهمون بها بدون ترجمان - [00:44:10](#)

تعينوا بعض الكلمات قد ما يفهمها طبيعي. يتكلم من حيث العموم لكن لو جا واحد من المانيا الى آآ الى الحج يحتاج ما له محتاج ترجمان ترجمان مباشرة يحتاج ترجمان بلا ريب - [00:44:41](#)

ماذا يريد ان يصور لنا المستشرقون المستشرقون يريدون ان يصوروا لنا ان الاقوام السابقين مثل الالمان العرب لما يقول لك اللسان الارامي اللسان السرياني اللسان البابلي اللسان كذا كانها السن مختلفة - [00:44:56](#)

اللسان الكنعاني لا ليست مختلفة هي اشبه بفكرة بلهجات هي القديمة مثل حديث الان لهجات ولهذا قال ابن احمد لما تكلم عن اللغة الكنعانية الكنعانيون هم الذين دخلوا عليهم آآ بنو اسرائيل واخذوا منهم القدس - [00:45:15](#)

فلسطين وهم قوم من العرب الكنعانيون ومعروف انهم عرب القريب الاحمد يقول عن لسانهم انه لسان يضارع العربية يعني يضارع يعني ايش قريب منه يوازيه يعني يوازيه هو كنعانيو كنعانيو - [00:45:35](#)

قبل يعني قبل في عهد في عهد موسى وقبله فاذا انت اذا تأملت هذا ونظرت بهذه النظرة يعني تنظر في هاي النظرة ستعرف او ستكتشف ان شيئا كثيرا من الزيت - [00:45:51](#)

الم ادخل على تاريخ هذه المنطقة وتاريخ لغاتها قصدا للتشويش يعني قصدا للتشويش فاذا كانت المسألة هكذا فاذا كونه يوجد يوجد بين اللهجة الارامية واللهجة الحجازية لن اقول اللغة العربية الان عشان افهمها - [00:46:07](#)

بين اللهجة اليمنية اللي هي تعتبر الان نسميها الحميرية وبين اللهجة العراقية توجد كلمات مشتركة يتفاهم بها وليس او ليس بعادي عادي جدا هي نفس هذي الفكرة يعني اذا فهمنا - [00:46:27](#)

اللهجات القديمة بنفس اللهجات الموجودة اليوم وجعلنا اللغة العربية التي نزل عليها القرآن هي المعيار نقيس به من هنا ونقيس به من هنا فتنحل عندنا مشكلات كثيرة جدا فاذا اتى - [00:46:44](#)

اذا اتى واحد وبدأ يتكلم ان اللغة العربية بزعمه اخذت من الارامية يعني هو الان جعل لغة فهذا جهل منه بماذا بالاصول المشتركة لان الجهل منه بالاصول المشتركة لان الارامية اصولها مشتركة مع هذه اللغة اللي نتكلم فيها - [00:46:59](#)

لكن لو اردنا ان نبحث عن كيف كان النحو عندهم والاعراب اه كيف كانت طريقة الصوت؟ هذه قد تختلف قد تقترب منه ما تختلف اليوم يعني الان اليوم اللهجات لو احنا اردنا ان ننظر كيف يتكلم الصوتيات - [00:47:22](#)

كيف يتكلم الذي في الجنوب عن الذي في مثلا في المملكة اللي في الجنوب عن الذي في الوسطى عن الذي في الشمال؟ الصوت ولا لا قد يوجد حتى احيانا قلب كلمات يعني قزف قلب احرف - [00:47:42](#)

يعني بعضهم يقول لغة العرب طعفت وبعضهم يقول ظفدع اشياء كثيرة لو لو بحثت فيما يسمى فقه اللغة مثل هذه الامور ستجد ان امرا كثيرا موجود من هذا وايضا طريقة نطق في آآ ليس امبر انصياف السفارة المعروفة واشياء كثيرة ستجد ان هذه اللغة اللي هي - [00:47:57](#)

اللغة التي يتكلمها هذه المنطقة اوسع من ان يحيط بها بشر ليس اللغات التي نزل بالقرآن بل انا بتكلم عن لغة عموما هذه اللي يتكلم

بهاؤلاء يتفاهمون بها اوسع مما يحيط بها بشر اوسع - 00:48:19

فاذا جاء واحد يدعي هذه اخذت من هذه او اخذت من هذه يطالب بالتاريخ فان قال ان الارامية والسريانية قبل العربية هنا نقول قد وقعت في فخ الاستشراق المقيت فدعني اعطيك بعض الامثلة التي تدل على قدم العربية - 00:48:33

نستدل بالفاظ اللغة التي تكلم بها ادم حينما نرى الرسول صلى الله عليه وسلم طبعا من باب الفائدة تفضل ليست من مصادر اللغات ولا الحضارة السامية مع انه نسامية اه مع اثنا ساميون عندهم. طبعا العرب من اسلاميين. لكن اذهب وابحث عن اي كتاب -

00:48:52

اي كتاب من كتب القوم فيما يتعلق بالسامية تجب ان تتكلمون عن ما قبل الاسلام فاذا جاء الاسلام ما كأن السامية او ما كان لهم علاقة بالسامية. العرب الذين اسلموا ما كان لهم علاقة بالاسلامية - 00:49:20

فلا تجد في مصادرهم انه على الاقل قال محمد يعني نعتبره صلى الله عليه وسلم على الاقل انه يعني سامي وعنده كلام وعنده اخبار تو تاريخ على الاقل على الاقل يعني تنزلا معنا ما في. يعني هذا باب مغلق موصد. وانا اطلعت على مجموعة من المعاجم - 00:49:34

في معاجم الحضارات السامية تجد هذا الموضوع واضح جدا اي شيء اسمه اسلام مغلق الباب قبل الاسلام يتكلموا يذكر لك كذا وكذا واصنام يعني من الاشياء التي تذكرها دعونا نرجع للفكرة التي ذكرتها لكم - 00:49:53

اذا هو الان يريد ان يوازن بين او او ان يعني يقيس بالزمن زمن من نزل القرآن بلغته والاراميين او الانباط الانبار التي هم الانبار او الكلدانيين او الكنعانيين او السريانيين او او الى اخره او ما يسمى - 00:50:10

ماء ونقول يسمى قصدا الفراعنة او الهكسوس او او الى اخره او الفينيقيين كل الاسماء موجودة فحينما يقيس هو يقيس الان بزمن قصير طيب ما دليلك على ان هؤلاء اخذوا من هؤلاء - 00:50:29

التشابه الصوتي طيب التشابه الصوتي؟ التشابه الصوتي الموجود هنا انا ساثبت لك قبل التشوه الصوتي ان هذه اللغة التي هي لغة هذا لغة كانت سابقة فكيف تكون اللغة التي لا زالت مستمرة هي التي تأخذ من هذه اللهجات التي تتقلب وتتبدل - 00:50:46

لهجات مثل اللهجات اليوم صالح عليه الصلاة والسلام قبل ابراهيم او بعد ابراهيم؟ عليهم الصلاة والسلام قبل ابراهيم طيب صالح اسم عربي ولا اسم عربي اسم عربي يعني واضح جدا - 00:51:09

فاذا هم قوم عرب هم قوم عرب وهذا متفق عليه اصلا حتى عند المخالفين حتى عند المستشرقين انه من من جزيرة العرب وانه من من العرب. طب لماذا هؤلاء القبائل العربية القديمة من قاموس البحث - 00:51:25

ونحن ما عندنا في البحث ما عندنا لو اردنا ان نجتمع اللغة التي تكلم بها صالح عليه الصلاة والسلام ما نجد شيء كثير لكن عندنا اسمه على الاقل هذا اسمه عربي - 00:51:43

هذا اسمه عربي واضح جدا وثمود قوم ثمود ايضا اسم عربي انت مدمن فمد الماء وهو القليل من الماء الناقة قد يقول لك عبر عنها الناقة قد يقول لك عبر عنها. انا اريد ان اتى بالاسماء التي لان الاسماء في الغالب لا تتغير في الغالب - 00:51:56

طيب اذا جينا الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام ونظرنا في تاريخه سنجد انه عليه الصلاة والسلام كما قيل كان في آ في قريب من البصرة ونسيت اسم المنطقة وانه اتجه الى حران قريب من تركيا - 00:52:16

ثم نزل الى بيته الشام ثم انتقل بادئ الشام برحلة الى مصر. طبعا هذا التاريخ العدلي اليهودي وتكلموا عنه والنصراني ثم ذهب الى مصر وباتفاق الاديان الثلاثة كلها انه لما رجع من مصر لما رجع من مصر اهداه الملك بعد قصة معروفة - 00:52:33

حتى موجودة عندهم في كتبهم اهداه جارية اداؤه ايش جارية اسمها طيفوس كده اسمها انا جاهل ما اعرف ايش اسمها هاجر لا هذي عربية يا جماعة. كيف هاجر عربية ما يصلح - 00:52:51

في احد يقول ان هاجر اسم عربي في احد يزعم انه هاجر اسم ما هو عربي طب الان اذا كان اسمها يهاجر من اين جاءت بهذا الاسم اذا قطعوا القوم اذا اللي عنده بيكونوا ماذا - 00:53:10

عرب القوم اللي يكون عنده اعراض. طيب فرعون ابحثوا في فرعون ما اسم زوجته تجينا طبعا الى موسى عليه الصلاة والسلام بس

قبل موسى نرجع الى ابراهيم خلوه مع ابراهيم - 00:53:27

ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما نزل بيهاجر وابنها اسماعيل الى مكة بامر الله سبحانه وتعالى الذي امره به جاءت قبيلة اسمها جرهم جرهم باتفاق ايضا قوم عرب يتكلمون عربية يعني لسان جرهم. مثل ما اقول لهجة اه جرم لهجة بني فلان. لهجة اه اه بني لهجة اه اه بالقرن. لهجة لهجات. يعني هذي احد اللهجات الموجودة - 00:53:39

لكنهم عرفوا في النهاية طيب ابراهيم آآ اسماعيل عليه الصلاة والسلام شب في هؤلاء معقول ابراهيم اسماعيل عليه الصلاة والسلام سيكون لسانه معقود للغة خاصة عن هؤلاء الذين تربى بينهم او يكون تعلم لغتهم - 00:54:07

تعلم لغتهم قطعاً. يعني اذا لسانه فتق بالجرهمية اللي هي العربية الجرهمية يعني كاي كاي مولود يولد بين قوم يعني انت الان لو لو مثلا انت عربي وتكون في منطقة مثلا في المانيا او يولد لك غلام قطعاً بيتعلم الالمانية ولا لا - 00:54:23

واذا استطعت ان تعلمه العربية العلمانية صار يتكلم اللغتين مو معقولة انه سيكون لسانه غير لسان من حوله ما يمكن يعني لا يتغير الذهن ولهذا اقول من اول من فتى الرئيس - 00:54:42

بالعربية اسماعيل هذا الكلام فيه نظر لكن يجوز ان نقول انه اول من فتق لسانه بالعربية اي عربية جرهم نتأول وهكذا نقول مقبول يكون هو له اللسان خاص بوحى مستقل ما احد يقول بهذا ولا ولا يمكن - 00:54:52

ان احد يقول بهذا وانما هو تعلم لغة هؤلاء طيب ابراهيم عليه الصلاة والسلام اذا جاء الى اسماعيل يحتاج الى ترجمان يحتاج يكلم ابنه بترجمان؟ هل كان يحتاج الى ان يكلم هاجر بترجمان - 00:55:07

لما ذهب الى مصر هل كان يحتاج الى ترجمان؟ لما ذهب الى بادية الشام كان يحتاج الى ترجمان الجواب لا. لما هاجر معه لوط عليه الصلاة والسلام لوط كان في العراق مع اه عمه ابراهيم - 00:55:21

ارسله الله الى من الى قرى سدوم وعمورة هل كان وهو في قرى سدوم وعمر يحتاج الى ترجمان اتجاوب لأ لان هذه كلها لهجات متقاربة يعني هي لغة واحدة في النهاية لكن اللهجات - 00:55:35

يعني لوط عليه الصلاة والسلام غير غير هؤلاء القوم يعني هو من من يعني يعتبر يعني من من من الانبياء الذين نذروا ان يبعثوا الى غير قومهم الخاصين لكنه من نفس - 00:55:50

يعني من نفس اللسان فاذا المنطقة بحقيقتها كلها هي مجرد لهجات وليست لغات مختلفة اذا فهمناها بهذه الصورة يزول عندنا اشكالات كثيرة جدا جدا تبقى عندنا لغتنا نحن الان نتكلم عنها الان لما تبدأ في شواهد التاريخ ستجد ان عندنا من الشواهد الشيء الكثير الذي يثبت الذي يثبت - 00:56:02

ان هذه المنطقة بالذات اللي هي منطقة الحجاز ونجد وما حولها من اكثر المناطق احتفاء بتلك اللغة القديمة الام يعني موجود نعم في في لغة حمير يوجد عربية لكنها عربية بطريقة نطقها غير العربية يتكلم بها آآ هؤلاء - 00:56:27

لاحظ ايضا مثال ذكرته قبل قليل في موسى عليه الصلاة والسلام يعني موسى عليه الصلاة والسلام ما اسم زوجة فرعون بنت من ومزاحم ايش يكون عربي واسيا ايضا اسم عربي - 00:56:49

لكن اعتبر اسيا على لوق حتى ذاقوا على الاقل ابوها مزاحم يعني مزاحم اسم عربي ما فيه كلام وفي تاريخنا الذي لا نحفل به وكما قلت لكم سابقا مع الاسف انه لا مؤرخين ولا كذا كأن تاريخنا اساطير - 00:57:08

تجدون ان فرعون اسمه عربي يعني اما مصعب ابن الوليد ابن ريان او الوليد مصعب بن ريان مختلفين لكن في النهاية اسم عربي يعني اسم عربي وقس على ذلك شواهد كثيرة نوح عليه الصلاة والسلام والالة اللي كانت تعبد وقال لا يذرن اليتكم ولا يذرن ودا ولا سواها ولا يغوت ويعوقون اسرا كل - 00:57:23

اسماء عربية واذا لا واذا ارتفعت الى السماء في عهد في في في بداية خلق آآ آدم عليه الصلاة والسلام ان كنا بنختلف على ادم مع انه مشتق من اديم الارض او من - 00:57:43

يعني من اديم الارض للادمة اللي هو السمرة او من الادم اللي هو الخلط لانه كان مخلوطا من الارض فلم نختلف على ان ما لك خازن

النار هذا اسمه وقالوا - 00:57:58

يا مالك ليقتضي علينا ربك. طيب ما لك اسم عربي وسمي مالك يعني متى سمي مالك اخترع له اسم جديد ولا هذا هو اسمه خلقه الله ورضوان خالق خازن الجنة - 00:58:17

والله سبحانه وتعالى لما عطس ادم قال الحمد لله وقالوا اذهب سلم على اولئك النفر فانها تحيتك وتحية بنيك من بعدك. فذهب الى النفر ملائكة قال السلام عليكم. قالوا وعليكم السلام ورحمة الله يا ادم - 00:58:31

اذن نحن اذا بحثنا بهذه الطريقة سنجد ان اصول اصول هذه اللغة يعني مفرقة بالقدم لكن يقع السؤال ومهم جدا ما الذي جعل هذه اللغة بالذات الان؟ تحتفظ بهذا المخزون المكنوز فيها - 00:58:46

والتي حولها ماتت امران الامر الاول لابد ان نعي فكرة الاشتقاق. الله سبحانه وتعالى لما خلق ادم واعطاه علمه الاسماء كلها اعطاها هذه الملكة ملكة الاشتقاق بمعنى ان اللغة في جزء منها توقيفي يعني وقف الله ادم عليها وفيه جزء منها ايش - 00:59:06
اجتهادي يعني تنفيقي يبتدعه الانسان. مثل ما نبتدع نحن الى الان نبتدع الكلام لكن هذه اللغة الاشتقاقية اللغة الانشاقية لغة من الثمانية وعشرين حرف الكلمات تتولد فيها يموت شيء منها يمرط ثم يعود - 00:59:35

يعني يموت ويمرض ثم يعود وقد يموت بالكلية ويذهب لكنه في النهاية هي اشتقاقية حتى بلهجاتنا المعاصرة الاشتقاق الاشتقاق هو من اقوى سياجات حفظ هذه اللغة الى القديم الان تكسي هي لغة عربية ولا اجنبية - 00:59:54

تقصير نبيا تجد انه يعني يعني في اللهجة المعاصرة تجي واحد ايش يقول؟ يقول والله انا رحت اتكس وجعلها عاوزا ايش؟ فعلا. تكس يعني فعل ولا لا لانه لغة استقاقية فيها طرائق في ماذا؟ في الاشتقاق - 01:00:13

فهذي حتى اللفظة الاعجمية ايش انفعل فيها دخلها في الشقاكات وعنده بدأ يقلبها يمين ويسار حتى تنسجم مع الطريقة الصوتية اللي عنده يعني تنسجم بالطريقة الصوتية عنده بس لو تبحث تجد اشياء كثيرة - 01:00:34

هذا الجانب الاول بجانب اللغة اللي هو الاشتقاق هذا السياج هذي الاحرف ثمانية وعشرين اللي هي اكمل الاحرف ما هي اثنين وعشرين حقت ولا غيرهم لا لانك انت متنقص ست حروف كم تنقص من المعجم - 01:00:53

تنقص من انجم شيء كبير جدا جدا وبعض الناس لا يفهم لا يفهم لا يفرق بين شيء مرسوم وشيء ملفوظ وهذا امره يطول. يعني اشي يقول لك كيف نقوم بين الصاد والضاد؟ كيف نقوم - 01:01:09

الزاي والسين بين الزاي والراء. كم نقوم بين السين والشين؟ هذا هم يفرقون مثل ما تفرق انت انت كيف فرقت؟ فرقتنا وحطوا لك ثلاث نقط هم عندهم طريقة يفرقون بها كون نحن نجهل كيف يفرقون لا يعني انهم لا يفرقون - 01:01:21

لا يعني ولا الصحابة كتبوا والمصحف ما كان عندهم اي مشكلة في هذا عالموم يعني للمسافة الثانية طيب الان اذا نظرنا الى السياج الثاني الذي جاء لاجل هذه اللغة بالذات هو نزول القرآن - 01:01:35

نزول القرآن. بمعنى انه لما نزل القرآن ايش فعلت اللغة والا العقل يتصور انه لو لم ينزل القرآن تبقى هذه اللغة الانشاقية ايش؟ تتولد وتحصل فيها مثل ما يحصل الان في اللغات الموجودة - 01:01:50

اجت موجودة عندنا الان لكن اين اللهجة الان اللي تلاحظوا الحرب الطريفة اللي تحصل بين بين الاقوام يقول لك والله احنا اقرب الى اللغة الفصحى من ما في شي اسمه - 01:02:08

واقرب ما يبجي اسمه اقرب يعني يقول لك والله احنا اقرب للغة الفصحى عندنا كذا ونقول كذا ونفعل كذا كل لهجة فيها اصول متشبهة آآ اللغة الفصحى يعني كلها جاء فيها حتى يعني من المغرب العربي الى الخليج - 01:02:20

والى السودان الى اليمن الى كلهم ستجد عندهم الفاظ في النهاية كلها في دورها متشبهة بهذا الاصل اللي هي اللغة التي عليه التنزيل لم يحفظ اللغويون جميع لغات العرب لم يدونها - 01:02:39

ولو ارادوا ان يفعلوا ما استطاعوا ولهذا كما يقول آآ ابو عمرو بن العلاء وكذلك قال الكسائي وغيره قال فاتكم من لغة العرب الشيء الكثير جميل فاتكم شي كثير تصور انت الان - 01:02:56

انت لو اردت ان تكتب اللهجة لهجة بني قومك كم يحتاجك تكتب فما بالك بعرب يعني ما شاء الله منتشرون في الارض يعني كل جزيرة العرب كانت مليئة بالعرب - [01:03:10](#)

ما يمكن ان يقال انه انه كل لغات العرب كتبت لكن كتب منها ما افاد التنزيل وما يحوم حول الشريعة فقط. يعني معنى قصدي انه ما نحتاج في الشريعة موجود وزيادة - [01:03:25](#)

يعني المعجم العربي فيه زيادة ولهذا لا تستغرب انه يقول لك المستدرك على المعاجم العربية ممكن يعني ممكن لان الكتب التي كتبت قديما فيها بعض الالفاظ يمكن يكون ما دونوها من ارادوا ان يجمعوا اللغة. على العموم مقصود ان اذا فهمنا بهذه الطريقة - [01:03:38](#)

ما يكون عندنا اشكال او او غبش حينما يتين واحد يقول والله اللغة العربية اصلها ارامية اللغة العربية اصلها سريانية. طيب ليه يا حبيبي؟ قال له في اتفاق بين الكلمات. العربية يقول انا عربيكم كذا. والاراميون يقول كذا. قال لا - [01:03:56](#)

هذا جهل كما قلنا لكم بالفكرة ذكرتها لكم لو فهمناها على هذا ما يكون عندنا اشكال. وان هذه هذه النظرية طبعا اقول نظرية عشان ما انا هذه النظرية ذكرتها لكم هي التي ارتاح اليها واحس انها تتواءم - [01:04:13](#)

مع تاريخ هذه اللغة وحتى مع هل اللغة توقيفية ولا توفيقية الخلاف الدائر يعني عند اهل العلم والانسان كيف سمع اللغة؟ طبعا دعونا من الملاحظة نتكلم احنا عن الذين يؤمنون بادم عليه الصلاة والسلام وان الله خلقه سبحانه وتعالى وانه علمنا الاسماء وو الى اخره - [01:04:26](#)

فالواقع يدلنا على ان جزء من اللغة علمه ادم وان جزء من اللغة يتعلمه ادم وابناؤه شيئا فشيئا وداخل اطار هذا ايش؟ الاشتقاق موزوعنا يطول لكن اه لعلني اختتم بهذه فكرة الشقاق عشان نفهمها وجمالها وروعها كيف هدي اليها الخليل ابن احمد في كتاب العين - [01:04:47](#)

طبعا على خلاف معروف هل كتاب العين له او لا؟ انا لا اشك ان اصل كتاب العين للخليل بن احمد يعني عقلية الخليل بن احمد واضحة فيه لكن هل كتب الكتاب كاملا؟ يمكن يقال انه كتبه غيره - [01:05:10](#)

لكن حينما تأتي الى بعض المواطن تجزم ان هذا كلام الخليل حينما يقول لم تتكلم العرب بكذا يعني يأتي بالتقلبات كيف فعل هو وجعل الكلام الثلاثي والثنائي المظلف هو في النهاية بيكون عنده زي الثلاثي - [01:05:25](#)

مثلا حا فا را. طبعا هو رتبها حسب مخارج الحروف وثم يأخذ الحرف والمخرج اللي بعده والحرف المخرج اللي بعده اللي بعده لن ينتهي اذا اخذنا حفرة ما هي تقلبيات كلمة حفرة؟ حاء فراء يقول لك مستعمل ويذكر لك امثلة ما ورد في لغة عربية - [01:05:41](#)

حرف مستعمل فراح مستعمل فحر غير مستعمل ما في فحرة يقول غير مستعملة كيف فهمنا غير مستعمل لانه لانه هو الان وهو يسمع كلام العرب ما وجد هذا يقول لك غير مستعمل يعني ما استعمله عرب طيب - [01:06:01](#)

رفح مستعمل رحف وغير مستعمل هكذا طبعا انا اضربه مثلا لازم ان يكونوا بالفعل لكن هكذا يفعل هو فيأتيك بالمستعمل وغير مستعمل ويذكر الامثلة المستعمل حتى استطاع ان يجمع ايش - [01:06:18](#)

اللغة هذه الفلسفة الضخمة اللي هي فلسفة الاشتقاق بهذه الطريقة اللي بن احمد ليست سهلة وهي التي قادتني الى التفكير بالفكرة ذكرتها لكم وان الاشتقاق هذا بالحقيقة هو سياج حفظ هذه اللغة منذ القدم - [01:06:33](#)

وصالح يعني لو نحن لو قدر لنا ان نسمع واحد من قوم صالح ينادي النبي صالح عليه الصلاة والسلام سنسمع يقول صالح ونسمع ونفهم نقول صالح ما ممكن نسمعه يقول غير صالح - [01:06:49](#)

اسم فيبقى عندنا اشكال في هذه الاسماء ويا اسرائيل وجبرائيل وجبريل وميكائيل وابراهيم ويعقوب واسحاق ووالى اخره هذه يكاد يعني يتفق العلماء على انها اصولها اعجمية لكن لما عجموها قياسا على ايش - [01:07:03](#)

على عربية التنزيل تعجيمها قياسا على عربية ايش التنزيل. لكن خلونا نسمع ناخذ اسماعيل اللي كنا قبل قليل ظرنا فيه مثلا هاجر لما رضي الله عنها لما جاءت لما حملت باسماعيل كما هو موجود طبعا في كتب بني اسرائيل - [01:07:24](#)

قالت يعني تدعو الله سبحانه وتعالى ودعته بان يسمع ويستجيب لها فقالت يسمع ايل طبعا هم يكتبون ايش؟ يسمع ايل شمعون هي سمعون مادة سمع يعني لو انت ازلت الزوال سمعا يعني شمعون هي سمعون سمعا - [01:07:49](#)

طيب يسمع ايل يعني الله يسمع ممكن ان تقول الان ان هذا الاسم اذا اردت ان تعربه تعريبا مقاربا تقول سميع الله مثل ما يقول جاد الحق والى اخره هو قريب من هذا المعنى - [01:08:11](#)

يعني ان هذا الولد هو سميع الله يعني الذي استجاب الله دعائي فيه. سمع دعائي فيه فسمته بنفس ايش الحدث او الدعاء الذي دعت به طيب لكن الان هذه اللهجات لانها ابتعدت عن ليست في جزيرة العرب مع الزمن - [01:08:29](#)

مع الزمن ايش يحصل؟ يحصل لها تطورات في ذاتها في بنيتها غير الموجود في لغة الجزيرة نفسها فتبدأ تبتعد بطريقة الصوتيات والى اخره عن ما في جزيرة العرب فاذا جات زر العرب صارت فيها رائحة ايش - [01:08:50](#)

العجبي مع الاصولها ايش عربية مثل الان مثال يعني تقريبي كلام لنا نحن الان امير البحر امير البحر ذهب الى الانجليز ايش صار رجع لنا ايش ادمرال ولا؟ ترى جعلنا ادمرال هو ادمرال هو امير البحر لكن شوف الصوتيات الان بين امير البحر واد ميرال لو حطيتهم تحت بعض لا يمكن ان تتصور ان هذا هو هذا - [01:09:08](#)

لكن صار له رحلة ثم رجع هي نفس القضية هذا صار له رحلة الى لهجة هذه اللهجة لها صوتيات مختلفة ثم رجع واذا اردت ان تعرف ايضا اكثر واكثر والموضوع يطول انزل الى الجنوب في جيزان واستمع الى اهل جيزان ثم استمع الى اهل فيفا وهم يتكلمون بنفس كلامهم - [01:09:34](#)

انا اقول لك قد لا تدرك كثيرا من كلامهم لكن لو تكلموا بهدوء شيئا من كلامه وهم الان ليسوا عربا او لا يتكلمون عربيا لكنك انت لا تفهم لا تفهم هي لهجة من هذه اللهجات الموجودة منذ يعني القدم - [01:09:53](#)

اذا نظرت الى بهذه النظرة فليس هناك اشكال ان نكون يشمع ايل او يسمع ايل اللي يصير يساوي فيما بعد فالباء انقلبت الى ايش الى هذه الهمزة وصارت من يسمع يسمع ايل الى اسماعيل - [01:10:11](#)

لكن تفكر عاد اسماعيل رجع الى اسماعيل هذي يبغى لها ايش يعني يبغى لها نوع من النظر لكن قيل هو نفسه اسراء ايل فاذا اسراء شيء ايل شيء طيب جبريل - [01:10:29](#)

جبر حتى جبريل الان في الاسماء المنتشرة اليوم لو تسمع اسم جبريل ستجد انه في كل منطقة حتى في يعني في لبنان في كذا ثم تروح لاسبانيا تروح لفرنسا تروح هو الاسم واحد ما تغير بس يتغير في ايش - [01:10:42](#)

طريقة النطق يعني جبريل هو ايش جبريل نفسه نفس فاذا انت لو تفهم هذه الاشياء الصوتيات والتنقلات والتحويلات التحصدية ما عندك اي اشكال في فهم هذه الاسماء وانها يمكن ان تعيد كثيرا منها لا اقول كلها على الاقل اقول كثيرا منها ان تعيده الى اصول عربية حتى في عربية لكن كيفية النطق - [01:11:01](#)

دي بالنسبة لعربية التنزيل يعتبروا اعجميا لكن بالنسبة لاصوله يعتبر ايش عربية اما غيره من الفردوس ووائل اللي قالوا ان هو اعجمي هذا امره واضح انه ليس كذلك. يطول فيه الحديث - [01:11:31](#)

اه جئكم بكتاب نفيس وما دمنا فتحنا هذا الباب دعونا نكمل اه وهو كتاب من اعجاز القرآن في اعجمي القرآن وجه في اعجاز القرآن الجديد هذا لمحمد رؤوف عبد الحميد ابو سعدة - [01:11:45](#)

وقدم له محمود محمد طناحي رحم الله الجميع. طبعا اه انا لا اريد ان ادخل في الكتاب. الكتاب وضع عمل نفيس ومفيد وفيه ما شاء الله يعني من لكن الاشكالية التي وقع فيها اللي كنت تمنيت انه انتبه لها - [01:12:03](#)

انه جعل نفس الفكرة ان هذولا لغتهم غير لغة العرب مرة ما بينهم اي تواصل لغوي يعني كانه ما بينهم تواصل لغوي مرة. ان هذولا شيء وهذولا شيء - [01:12:19](#)

وان كان احيانا يحاول ان يقول بالتواصل هذا سامية سامية لكن لاحظوا كيف عالج اسم انا طبعا اه ساعطيكم اسم جبريل لانه هو اول اسم على جو وايضا الكلام فيه قصير ليس بطويل يمدينا ان نقرأ - [01:12:30](#)

مما ذكره طبعاً اول قضية انه جعل جبريل مأخوذ من العبرية اللي هي بمعنى جبر او جباراً. قال بمعنى طبعاً في في العبرية ان من الشدة والقوة قال ولهذا العبرية تستخدم العبرية الاسم جبر بمعنى رجل والمقصود منه تمام الرجولة - [01:12:43](#)

اي الفحولة فتجيب جبر بمعنى الزوج والبعل كما تيجي بمعنى السيد القرم الشجاع وهي نفس جبار العبرية. يعني الان اذا في تقارب بين ايش المعنى اللي عند العبرية والمعنى اللي عند اللي في العبرية - [01:13:05](#)

طيب ذهب طبعاً وهو في هذا الى ان قال طبعاً الان يتكلم عن الشق الثاني من جبر اللي هو ايل قال في الارامية ايل اسم الله شوف الارامية طبعاً الارامية صار لهجة - [01:13:18](#)

عروبية في النهاية مثل ما ذكرت لكم ما هي ما هي لغة مستقلة طيب فيكون اذا معنى جبرائيل في العبرية الارامية لان الاولى عبرية والثانية ارامية جبار الله اي ملك الله او ملك الله الشديد القوي - [01:13:29](#)

طبعاً اريد ان اوصلها من طريقة تعلمه الى اخره. طبعاً يريد ان يغتسلها بهذه الطريقة. طبعاً نظرية عنده طبقها قال ولا عليكم من ترجمون جبرائيل العبرية الانجليزية طبعاً ما نتكلم عن موضوع ما الان فيه علاقة - [01:13:46](#)

قال وهذا هو نعت جبريل عليه السلام في القرآن شديد القوى ذو المرة يعني المعنى يعني كونه يقول انه القرآن بين معنى اسم جبريل في اللغة التي تكلم بها على زعمه هو ان اللغة الام ايش - [01:14:03](#)

ان العبرية مع انه هذا قابل للعبرية بوين هذا اسمه جبريل من خلقه الله واسمه جبريل ما قبل العبرية وقبل. لهذا انا اقول لكم الخل اللي وقع فيه رحمه الله هو هذا انه تصور ان هذا - [01:14:18](#)

الاسم كانه ايش؟ مفتعل يعني جديد ما هو جديد الاسم الذي سماه بهذا هو الله سبحانه وتعالى فاذا هو في السماء قبل آآ عبرية وقبل كل هذا الكلام واضح الفكرة - [01:14:28](#)

طيب قال واما مفسر القرآن هنا يقع هنا يقع هو رحمه الله تعالى وغيره من الاشكال كيف يتعاملون مع المفسرين واما بفسروا قرآن الذين تصدروا لتفسير اسم جبريل فمنهم المواردي الذي وهم طبعاً هذه اول اول - [01:14:38](#)

انه رجع الى المواردي ما ودي صارت كم ربعمية وخمسين طب دائماً انبه طلاب العلم دائماً اذا اردت ان تبحث في التفسير ما تروحي دخولي قال الطبري قال الرازي قال ابن عطية خطأ - [01:14:54](#)

قال ابن عباس قال مجاهد قال قتادة. اذا هناك ثم انزل اما تبدأ بهؤلاء خلل. ولهذا وماذا قال؟ قال وهم ان ان جبريل تعني عبدالله ينسبه الى عبد الله بن عباس وهذا لا يصح شوف بيحكم الان شوفوا الحكم اللي يقطع فيه وهذا لا يصح - [01:15:07](#)

ايا كان القائل والناقل ناهيك بحبل في رتبة ابن عباس طبعاً يقول ما يصح الان بس امامه جبل ابن عباس ايش سيفعل قال له هيك في رتبة ابن عباس لان الافتعال واضح والخطأ بين - [01:15:26](#)

لا مجال للاشتقاق معنى العبد من جبر العبرية. وما كان هذا ليفوت بن عباس او غير ابن عباس اما جبر او جبر العبرية الارامية معناها العبد. فلا يقول هذا الا جاهل بهاتين اللغتين او عابد يخبط خبط عشواء امنا - [01:15:39](#)

الا يرد عليه احد يعني لو ادعى الان ارميه لغة والعربية ايش؟ لغة لو جعل بينهم تقارب مثل ما قال القليل انه الكنعانية تضارع العربية مع الكنعانية قبل العملية هذي طيب قال ان صحت الرواية عن ابن عباس الان هو الان يعترض. طبعاً الاعتراض هذا غير دقيق ولو كان اتى حسناً لفهم بطريقة اخرى - [01:15:56](#)

قال ان صحت رواية عن ابن عباس او غيره من اهل التفسير فربما دسها قوم من يهود لغوا في القرآن ونقل عنه المفسرون دون تثبت او من يهود ابغضوا جبريل لمجرد تنزيله بالقرآن على محمد صلى الله عليه وسلم. فوصموه فوصمه مقام بالكفر - [01:16:16](#)

ظنوا انهم ينالون من جبريل عليه السلام حين يفسرون اسماء المسلمين بمعنى العبد. ولم يفطروا لذلك هذا كلامك هذا كلام ساقط بصراحة يعني مع احترامي الشديد لهذا الرجل وانا طبعاً ورحمه الله تعالى توفي لكني انا اجله واقدره اه ما قام به من هذا له طبعاً هذا الكتاب يمكن - [01:16:36](#)

بيضة الديك ليس له الا ذا الكتاب. هو كان سفير لمصر في مجموعة دول ثم بعد ان بلغ الستين بدأ يكتب هذا الكتاب. ما استوعب ما

شاء الله مجموعة من - 01:16:54

لكنه هذا يدل على انه رحمه الله تعالى لم يكن له باع طبعاً نبه عليه الاطلاع رحمه الله تعالى لم يكن له باع في علم الشريعة ولا في التعامل مع المفسرين ولا غيره ولهذا يقول مثل هذا الكلام - 01:17:04

يعني الان دسوه وجعلوا كل الامة دي جهلته حتى جنتها انت وعرفت انه مدسوس هذا مو صحيح والصلاة الان كيف نفهم هذا بناء قال على ان القرآن لم ينظر الى اخره - 01:17:15

طبعاً بعدين بدأ يتكلم ويحلل في اسم اه جبريل على انه بمعنى قوي الله او القوي الى اخره اشكال ورد اللي واقع عنده الان الاشكال الاول انه كانه لم يجعل بين الارامية والعربية اي قرابة وشيجة - 01:17:27

ولا بين العبرية والعربية والارامية اي قرابة مع انك انت لو قرأت فيما يكتبون تجد الوسائق متقاربة جداً لكن تختلف طريقة النطق يعني مثل ما تختلف طريقة نطق اهل فيفا عن اهل نجد. لكن لو هذا بدأ يتكلم بهدوء وذا يسمع منه ممكن يفهم منه شيئاً ما - 01:17:43

هذا عربي وهذا عربي هذه لهجة عربية وهذه لهجة عربية. ما كنت تقول والله هذه ليست لهجة عربية مثلاً او واحد مثلاً يأتي بالمغرب ويتكلم مع اهل الحجاز. لابد يفهم. لابد يكون في نوع من التفاهم. طريقة النطق هذا غير طريقة نطق هذا - 01:18:01

صوتيات وطريقة النطق قد تختلف لكن الاصول اشتقاقية في الكلمات واحد الكلمات واحد كيف نطقها؟ قضية اخرى هي نفس الفكرة انت الان مثلاً قد تقول والله يا اخي كلام مثلاً كلام الدولة الفلانية كلامه مثل كلام الاعجمي - 01:18:17

اتاك تسمعه لانك انت معتاد على كلامه. هو يمكن يقول عن كلامك نفس الفكرة كما قلت لكم هنا قبل قليل. وممكن نقول والله يا اخي نحن احسن منهم في العربية عندنا كذا وعندنا كذا كذا - 01:18:39

وانتم والله احنا احسن منهم عربية عندنا كذا وعندنا كذا وكذا وفي النهاية هي نسبيات المسألة. لكن المؤلف يقول الله تعالى لو نظر الى هذه الوسائج والقربى بين هذه اللغات اللهجات اقصد ما كان وقع بها الاشكال. الشيء الثاني انه - 01:18:50

انه الان جعل عربية التنزيل شيء متأخر وعبرية اليهود شيء متقدم وظن ان هذا مأخوذ من قول من هذا مع انه كما قلت لكم ما يلزم بناء على الوسائل اللي ذكرتها لكم - 01:19:07

طبعاً القضية الثالثة اللي يريد ان ينتمي اليها ان كلام المفسرين من اللي ما عندنا الان مثلاً لما قال يعقوب عبد الله الى اخره هذا يمكن ان يخرج تخريجا احسن من تخريج مولع. ان نقول ان هؤلاء لم يقصدوا - 01:19:21

بيان اللفظ من حيث معناه في لغته وانما ارادوا وصف المعنى يعني ما المراد باسرائيل وما المراد بجبرائيل؟ ما المراد ميكائيل؟ يعني انه عبد الله وليس مراد ان كذا كذا - 01:19:40

لكن نفترض وهذا موجود بعض الآثار انهم قالوا ان جبر وميكة واسراء بمعنى عبد وايل بمعنى الله هل مراد ابن عبد هو اسم او هو مثل التعبيد كما نقول عبد الله وعبد الرحمن وعبد السلام وعبد السميع الى اخره - 01:19:54

احتمال يكون هذا واحتمال يكون هذا اذا اردنا ان نحمله مثلاً فنقول بالثاني انهم ارادوا كما نقول نحن عبد السلام وعبد السميع وعبد اللطيف الى اخره وان قلنا بالثاني انه لا والله هم فهموا ان هذه الاسماء متفقة على ما لعبت - 01:20:11

فنقول فكان ماذا يعني لم يفهموا معنى الاسم لكن ما يؤثر يعني انت اذا ما فهمت معنى مثلاً بطرس ما معنى بطرس؟ ما فهمت معنى بطرس في لغته الاصل وقلت والله معنا بطرس فلاح - 01:20:27

وقال لك واحد اخر معنا بطرس الصخرة صخرة بترو صخرة فكان ماذا؟ يعني هل في اشكال من جهة معاني القرآن او من جهة ما في اي اشكال يعني هو لو اخطأوا في هذا الخطأ فيه محتمل ما يحتاج الى هذا التضخيم اللي ذكره المؤلف - 01:20:41

فالخطأ في هذه معاني هذه الاسماء محتمل لو وقع خطأ وان اردنا ان نحمله محمل الحسن كما قدرناكم ان نجعله من باب توصيف ما معنى اسرائيل؟ ما معنى جبرائيل؟ ما معنى ميكيل وامثالها - 01:20:59

فاذا دراسة المؤلف رحمه الله تعالى لو كان انطلق من ان هذه الهيجات عربية قديمة وانطلق من عربية القرآن كما ينطلق انطلق من

هذه انطلقوا العربية القرآن لتأصيل هذه الاسماء لوجد ان هذه الاسماء في النهاية تعود الى لغة العرب بوجه ما - [01:21:12](#)

تعود اللغة العرب بوجه ما وان لغة العرب اللي تكلم التي نزل بها القرآن هي المعيار الذي نحكم به ما قبل وما بعد. موت منا لكن هذا هو الواقع حتى كما قلت لكم لم يستطيعوا ان يحددوا عن هذا لكي يفهموا هذه الاشياء لابد يتعلمون العربية يتعلم سنة سنتين ثلاث سنوات فاذا بدأ في الامة العربية بدأ يفكك هذه - [01:21:32](#)

الرموز والمعاني. وانتم اقرأوا يدعو للقراءة لكن من قرأ مثلاً في الاناجيل يجد هناك اسماء عربية ويجد هناك الفاظ عربية يجد فيها اشياء حتى هم وهم يفسرون يترجمون هذا الكلام يترجمونه بكلام عربي - [01:21:55](#)

ولا زلت اذكر اه باب توما ومعروف طبعا اسم تومة ولا لا نتوما هذا ما كان يخطر ببالي ان توما طبعا هذا ليس مني الان هذا موجود في قاموس الكتاب المقدس - [01:22:14](#)

واللي قائم عليها قرابة خمسين واحد من علماء اللاهوت ودكاترة وبروفيسورات وشغل لما ذكروا واب توما كتبوا يساوي باب التوأم. يعني التومة تساوي ايش التوأم واحنا الان حتى في اللهجة العامية نشوفون التوم ولا لا - [01:22:28](#)

بس بدل ما نقول تومة الالف هذي اخذناها امام وحطيناها ايش صارت صيدا خذ الالف ضعها في الاول تصير الصيد وحيفا الحيف وهكذا. ستجد ان الالف المنتهية في الشام في غالب الشام هي في الغالب وانا اقول عن كل لكن نقول في الغالب انها الف -

[01:22:47](#)

قل التعريف لكنها تكون لاحقة ولا تكون سابقة عندهم مثل الاعجب ليس امبر ام صيام يوم سفر مثل نقول سيف ابن ذي يزن ذي يزل ما كانت تستخدم الا ايه - [01:23:10](#)

في جنوب جزيرة العرب كان ابن ذي يزن يعني ذي هذي ما استخدم والموضوع يطول طبعا ولذا بعض من فسر قال ذو القرنين هو من اليمن لان ذو هذي وذو لا تستخدم الا في المنطقة امر يطول وفيه طبعا يعني قصدي - [01:23:24](#)

في عندي اشياء كثيرة ودي يعني اذكرها لكم لكن اخشى طول المقام لكن على الاقل لعلي اللي انا ذكرته يكون من احسن ما عبرت به عن هذا الموضوع لاني عبرت اكثر من مرة عنه وكل مرة اقول لعلي احسن لعل الله يوفقني الى ان احسن الفكرة وارجو ان تكون هذه قد وضحت على الاقل الفكرة فاذا جانا - [01:23:40](#)

واحد يدعي ان القرآن اخذ من الارامية اخذ من العبرية اخذ من السريانية اخذ من الكنعانية اخذ من المصرية اخذ اخذ فهو جاهل باصول طول هذه اللغات وتقاربها الموجود. طبعا هم يسمونها السامية انا اتحاشى هذا الاسم. لانه اسم لا دليل عليه. واسم يحمل طبعا في طياته - [01:24:00](#)

آآ نظرة ثوراتية استشراقية آآ ايضا افسد او احد المصالحات التي افسدت قراءة قراءة بعض يعني آآ اللغويين المعاصرين المسلمين المتحمسين لغتهم افسدت قراءتهم ايضا بعض تاريخ لغات هذه المنطقة. لما اعتمدوا لفظ السامية ومشوا على الاعلان هناك في شيء اسمه سامية. مع انه هو مجرد افتراض. يعني ممكن انا افترض اقول مثلاً - [01:24:20](#)

انا افترض الافتراض اقول مثلاً آآ قرص دير والرياض هذا ونطلق عليهم انا سافترض ان اطلق عليهم هؤلاء اه لهجة اهل العرب مثلاً آآ الزلفي والقصيم الى المدينة ساطق عليهم لهجة آآ مثلاً آآ كذا - [01:24:49](#)

انا افترض هكذا هو فعل كذا ولغة الحجاز تنقسم الى قسمين افترض ان المدينة وكذا لغتهم كذا وافترضنا كذا افتراض وهو مبني على طبعا تاريخ العبرانيين اللي هم ابناؤ آآ نوح عليه الصلاة والسلام. طبعا كم ابناؤ نوح عندهم - [01:25:12](#)

في رابع المغضوب عليه الرابع مم طبعا كالعادة انه لانه طبعا العرب كانوا فاي شيء اي شيء له علاقة بالعرب اسمها وكذا فهو مباشرة اه يعني لا يحبونه ولهذا ادعوا - [01:25:34](#)

اسمحوا لي بهذي معليش ادعوا ان الذين الذين الذين مروا على البئر واخذوا يوسف عليه الصلاة والسلام على الخلاف الوارد هل هم ابتاعوه من اخوانهم او اخذوه وذووهه وباعوه انهم قوم من - [01:25:50](#)

ها الاسماعيليين اي عرب يا جماعة خلوا من العرب الان يعني الان لو كانوا اسماعيليين بالفعل يعني الان لو كانوا اسماعيليين ايش

العلاقة الان اللي بين ابناء يعقوب وبين الاسماعيلية؟ عيال عم - [01:26:05](#)

زعا عارفين عيال عمه يعني يهوذا ابن يعقوب ابن اسحاق هادا اللي بيحي الان بيكون فلان ابن قيذار ابن اسماعيل يعني قرابة وشيجة قريبة جدا لكن لكرة العرب يعني وضعوا هذه الامور في الاسماعيلية هكذا - [01:26:21](#)

اي شي مرتبط باسماعيل تجد انهم يضعون فيه اه هذا الكلام. الى امر يطول لكن ارجو اني اكون قد ابنت على الفكرة خصوصا يعني ما انتشر هذه الايام من دعاوى ان العربية خمسة وثمانين بالمئة من من القرآن بالارامية وانه وان الكلام الفاضي هذا الذي لا يعني طعم له ولا ريق ولا دليل عليه - [01:26:38](#)

ويعني وهو اشبه بالسفسطة. يعني اشبه انا عندي انه نوع من السفسطة وان قائله جاهل مركب يعني يجهل ويجهل انه يجهل وهذه مشكلة يعني كيف تتفاهم مع واحد يكون بهذه الصفة؟ ولا هو جاي يتعلم يعني مثلا الان اه كم سمعنا من ردود علي؟ ما سمعت انه والله جاي يقول انا اسف - [01:26:58](#)

اعتذر انا اريد ان افهم انا قد اكون اخطأت ابدا لا يزال يعني يرى نفس الرأي ومصر على رأيي هذا يعني نوع من السرقة والعلم نسأل الله ان يحمينا اه من هذا. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان نستغفرك ونتوب اليك - [01:27:18](#)

العروبية بعضهم يقول عشان يفرقونها عن عربية التنزيل يقولون عروبية هكذا - [01:27:33](#)